

لواعج الأشجان

[240] وردو الزيارة قبر الحسين عليه السلام فتوافوا في وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم واقواموا المأتم واجتمع عليهم اهل ذلك السواد واقاموا على ذلك اياما " وعن " كتاب بشارة المصطفى وغيره بسنده عن الاعمش بن (عن خ ل) عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه زائرا قبر الحسين عليه السلام فلما وردنا كربلاء جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم أترز بازار وارتنى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله تعالى حتى إذا دنا من القبر قال المسنيه فالمسته اياه فخر على القبر مغشيا عليه فرششت عليه شيئا من الماء فلما افاق قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال واني لك بالجواب وقد شخبت اوداجك على اثباك وفرق بين بدنك ورأسك اشهد انك ابن خير النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكسا وابن سيد النقا وابن فاطمة سيدة النسا ومالك لا تكون هكذا وقد غدتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة بفراقك ولا شاكاة في حياتك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك فضيت على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا ثم جال ببصره حول
